

Distr.: General
18 May 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١٣٢ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

الوضع المالي المستكمل لبعثات حفظ السلام المغلقة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن الوضع المالي المستكمل لبعثات حفظ السلام المغلقة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (A/63/581). واجتمعت اللجنة خلال نظرها في التقرير بممثلي الأمين العام الذين قدموا لها معلومات وتوضيحات إضافية.

٢ - ويشير الأمين العام في تقريره إلى أن المبلغ المتبقي في حسابات بعثات حفظ السلام المغلقة التي كانت لديها فوائض نقدية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ هو ١٨٦ ٢٩٧ ٠٠٠ دولار. ولا يشمل هذا المبلغ قروضا غير مسددة يبلغ إجماليها ٣٧ ٨١٦ ٠٠٠ دولار مستحقة لبعثتين مغلفتين لحفظ السلام (٧ ٣٦٦ ٠٠٠ دولار لبعثة الأمم المتحدة للدعم في هايتي وبعثة الأمم المتحدة الانتقالية في هايتي وبعثة الأمم المتحدة للشرطة المدنية في هايتي و ٣ ٤٥٠ ٠٠٠ دولار لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى) ولبعثتين عاملتين (١٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية و ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو)، ولا تزال غير مسددة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. كما تسجل خمس من بعثات حفظ السلام المغلقة الـ ٢١ عجزا في النقدية يبلغ إجماليه ٨٦ ٧١٢ ٠٠٠ دولار حتى التاريخ نفسه، بسبب المدفوعات



غير المسددة من الاشتراكات المقررة. ويبيّن الجدول ٤ من التقرير شرحاً مفصلاً للعجز في النقدية بحسب البعثة.

٣ - ويشير الأمين العام أيضاً إلى أنه نتيجة للمستوى المرتفع للاشتراكات غير المسددة في الحسابات الخاصة لبعض البعثات العاملة، تبرز حاجة مستمرة إلى الاقتراض من البعثات المغلقة. ويبين الجدول التالي تفاصيل عن الاقتراض بين البعثات خلال الفترتين الماليتين ٢٠٠٧/٢٠٠٨ و ٢٠٠٨/٢٠٠٩:

(بدولارات الولايات المتحدة)

الفترة المالية	مجموع الاقتراض بين البعثات	عدد البعثات العاملة	البعثات
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٧٢,٠ مليون دولار	٤	بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٥٨,٠ مليون دولار (حتى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩)	٨	بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي

٤ - ووفقاً للأمين العام، قد تزيد الحاجة إلى اللجوء إلى الاقتراض بين البعثات من بعثات حفظ السلام المغلقة التي تمتلك أرصدة نقدية خلال الفترة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠. وفي الفقرات من ٩ إلى ١١ من تقريره (A/63/581) يقدم الأمين العام معلومات داعمة لتوقع تزايد الاقتراض. وقُدِّم إلى اللجنة الاستشارية، بناءً على طلبها، استكمال للاحتياجات النقدية التي يمكن تنشأ نتيجة للزيادة في عديد بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وإنشاء بعثة في الصومال (المرجع نفسه، الفقرات ١-١٢).

٥ - ووفقا لهذا الاستكمال، ما زال الأمين العام يتوقع إمكانية أن تزداد في الفترة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩ الحاجة للجوء إلى الاقتراض بين البعثات بسبب ما قرره مجلس الأمن في قراره ١٨٤٣ (٢٠٠٨) بتمديد نشر القوام المعزّز لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لما يصل إلى ٣٠٨٥ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وعلاوة على ذلك، أذن مجلس الأمن في قراره ١٨٦١ (٢٠٠٩)، بنشر قوام عسكري للأمم المتحدة يصل إلى ٥٥٢٥ من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، وبأن يجرى نقل السلطة من قوة الاتحاد الأوروبي إلى القوام العسكري لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٩. وتعكس ميزانيتا بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد للفترة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩ الاحتياجات من الموارد الناشئة عن القرارات المذكورة أعلاه التي اتخذها مجلس الأمن. وما أن تبت الجمعية العامة في الاحتياجات من الموارد لهاتين البعثتين حتى تُخطر الأمانة العامة الدول الأعضاء بالمبالغ المستحقة منها لتمويل البعثتين. كما يشير الأمين العام في تقريره إلى أن التجربة أثبتت انقضاء فارق زمني كبير، يتراوح غالبا بين ٦٠ و ١٢٠ يوما، بين إصدار الإخطارات للدول الأعضاء واستلام الاشتراكات المقررة. وفي انتظار تسديد الاشتراكات المقررة، قد يتعين تغطية أي عجز في نقدية هاتين البعثتين بقروض من بعثات حفظ السلام المغلقة.

٦ - وأعرب مجلس الأمن في قراره ١٨٦٣ (٢٠٠٩) عن عزمه على إنشاء عملية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في الصومال تكون بمثابة قوة متابعية تعقب بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وذلك رهنا بقرار آخر يتخذه المجلس. ووافقت الجمعية العامة في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ على منح سلطة للدخول في التزامات تقسّم كأنصبة مقررة للفترة الممتدة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ من أجل تقديم حزمة الدعم اللوجستي إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. والعمل جارٍ حاليا على إعداد اقتراح للفترة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩ لمواصلة تقديم الدعم الكامل لهذه البعثة على افتراض أن مجلس الأمن لن يدعو في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ إلى إجراء أي تغيير في المهام التي أصدر تكليفا للقيام بها بموجب قراره ١٨٦٣ (٢٠٠٩). وسيُعرض اقتراح التمويل على الجمعية في الجزء الثاني من دورتها المستأنفة الثالثة والستين (أيار/مايو ٢٠٠٩). وتشير الأمانة العامة إلى أنه في انتظار استلام الاشتراكات المقررة، قد يتعين تغطية أي عجز في النقدية متصل بهذه العملية بقروض من بعثات حفظ السلام المغلقة.

٧ - ويقترح الأمين العام أن توافق الجمعية العامة على الاحتفاظ بالرصيد النقدي البالغ ١٨٦ ٢٩٧ ٠٠٠ دولار المتوافر في ١٦ من بعثات حفظ السلام المغلقة وذلك في ضوء الخبرة المكتسبة من تغطية الاحتياجات النقدية للمنظمة في الفترتين الماليتين ٢٠٠٧/٢٠٠٨ و ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

٨ - وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن البند ٥-٣ من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة ينص على أن "تظل الاعتمادات مفتوحة لمدة اثني عشر شهرا عقب انتهاء الفترة المالية المتعلقة بها، وبالقدر اللازم للوفاء بالالتزامات المتصلة بالسلع الموردة والخدمات المقدمة في الفترة المالية ولتصفية أية التزامات قانونية أخرى نشأت في الفترة المالية ولم تخر تسويتها"، وكذلك على أن "يعاد رصيد الاعتمادات غير المنفق". وتكرر اللجنة الاستشارية التأكيد أنه يعود إلى الجمعية العامة البت في التصرف بهذه الأرصدة التي بات يبلغ إجماليها اليوم ١٨٦ ٢٩٧ ٠٠٠ دولار.